

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي رموز التي يتكلمها الإنسان ويعبرها عن مقصد كلامه إلى المخاطب. ويمكن أن تكون هذه الرموز أحرفاً أو إيماءات أو أصواتاً.^١ ويقدر عدد اللغات في العالم حوالي خمسة آلاف إلى سبعة آلاف لغة.^٢

اللغة العربية هي لغة القرآن. وقال فيه الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف/١٢: ٢). انتشرت لغة القرآن بانتشار الإسلام فكثير من المسلمون يتعلمونها ويتعمقون فيها كلغة دينية.

اللغة العربية هي إحدى لغات العالم المشهورة. ومع ذلك تكون لغة عالمية. وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن اللغة العربية لغة عالمية منذ ثمانية عشر من

^١مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧)،

ص. ٧.

^٢انظر: Gary F. Eberhard، و Charles D. Fenning (محرران)، ٢٠٢١، Ethnologue:

Langage of World، الطبعة الرابعة والعشرون، دالاس، تكساس: SIL Internastional. الإنترنت:

<http://www.wthnologue.com>

ديسمبر في ١٩٧٣، مع خمس لغات رسمية أخرى.

لكل لغة تركيب جملة وتركيب كلمة ومن نوع تركيب كلمة للغة العربية تركيب الإضافة. الإضافة نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا.^٣ وللإضافة معانٍ مختلفة. وإذا كانت الإضافة مختلفة المعاني ظهرت مختلفة الأفهام في آيات القرآن. مثل قوله تعالى "لِأَيِّهِ" في آية "وَإِذْ قَالَ لِأَيِّهِ...". فيه الإضافة الملكية. وقوله تعالى "ءَايَةُ الْكِتَابِ" في آية "الرَّءْيَا تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ" فيه الإضافة البينية. وقوله تعالى "يَصْحَبِي السِّجْنِ" في آية "يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيسْتَقِي رَبَّهُ حَمْرًا...". فيه الإضافة الظرفية.

وبعد ملاحظة قصيرة رأَت الباحثة أن في سورة يوسف كثيرة من الإضافة. ومع ذلك أن هذه السورة من سورة مشهورة عند المسلمين وكثير منهم من حفظها. ووجدت الباحثة مثال الإضافة الفريدة في السورة يعني الإضافة المخدوفة مضاف إليها.^٤

والإضافة توجد كثيرا في القرآن. والخطأ في فهم الإضافة يوجب الخطأ عند الوقف في سياق كلمات القرآن. مثلا "وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ... فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسئَلُهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ...". فعلى كل قارئ لا يفهم

^٣مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية الجزء الثالث، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧)، ص.

^٤محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم المجلد الخامس من سورة يونس إلى سورة النحل، (القاهرة: دار عباد الرحمن)، ٢٠١٧ ص. ٢٥٠.

معاني الإضافة يقف في قوله "وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلْهُ مَا بَالُ...". والحال في هذه أن لفظ "بَالُ" هو مضاف، لا يجوز أن يقطع ويقف في مضاف بل في مضاف إليه عند أهل اللغة والنحاة وهو "وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلْهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ...". فابتداءً قارؤ من "... فَسَأَلْهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ...". الخطأ في الوقف عند قراءة آية القرآن يوجب الفساد في معنى تلك الآيات. ولذلك يهتم أن يتعلم الإضافة بالطريقة السديدة.

ولأهمية هذه المادة ولتكوين على تعليم المادة بسهولة ولذلك أرادت الباحثة كتابة البحث تحت الموضوع الإضافة في سورة يوسف وطريقة تعليمها.

ب- التحديد الإجرائي

لكيلا يقع على خطأ في فهم مصطلحات ما تقصده الباحثة فستشرح الباحثة عن المصطلحات الأساسية لهذا الموضوع، كما يلي:

١. الإضافة من إحدى المباحث في تركيب الكلمة. وهي تشتمل في باب

مجرورات الأسماء. الإضافة نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب

جر الثاني أبداً. وهي تتكون من مضاف ومضاف إليه.^٥

^٥مصطفى الغلايين، المرجع السابق، ص. ١٥٨.

٢. طريقة التعليم، الطريقة في اللغة العربية بمعنى الكيفية والأسلوب،^٦ بمعنى مجموعة الأساليب التي تتبعه المدرس مع طلبته في وصول إلى غرض التعليم. فهذا البحث فقط يركز في عرض أسلوبٍ في تعليم الإضافة بأمثلة الإضافات الموجودة في سورة يوسف.

٣. سورة يوسف، مكية. وهي السورة الثانية عشرة في القرآن الكريم. ولها مائة وأحد عشر آية. وتقع السورة في الجزء الثاني عشر والثالث عشر بعد سورة هود وقبل سورة الرعد. وتبحث الباحثة هذه السورة من الآية الأولى إلى الآية الحادية عشرة^٧ والمائة تماما.

ج- أسئلة البحث

استنادا بما قدمته الباحثة في خلفية البحث فأسئلة هذا البحث هي:

١. ما أنواع معاني الإضافة في سورة يوسف؟
٢. كيف طريقة التعليم الإضافة بأمثلة الإضافة في سورة يوسف؟

د- أهداف البحث

لهذا البحث أهدافان مناسبة بأسئلة البحث، كما يلي:

^٦تابك علي وأحمد زهدي محضر، قاموس "كرايباك" العصري عربي إندونيسي، (إندونيسيا: Multi

Karya Grafika، ٢٠٠٣)، ص. ١٢٣١.

١. لمعرفة معاني الإضافة في سورة يوسف.
٢. لمعرفة طريقة التعليم الإضافة بأمثلة الإضافة في سورة يوسف.

هـ - فوائد البحث

وفوائد البحث تتكون من فوائد نظرية وفوائد تطبيقية، كما يلي:

١. الفوائد النظرية

(أ) زيادة المعرفة العلمية في تركيب الإضافة

(ب) زيادة المعرفة في تعليم الإضافة

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) زيادة المواد العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين، وسيكون البحث مرجع لمن يأتيون من الباحثين الذين يريدون بحثه من جهة أخرى.

(ب) مساعدة المدرسين على تعليم فهم النصوص العربية وفي ترجمتها بالصحيح.

(ج) مساعدة المسلمين على فهم بعض آيات القرآن

(د) مرجع تحليل الإضافة في نصوص اللغة العربية.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع "الإضافة في سورة الواقعة والنازعات وطريقة تعليمها" هي:

١. لوجود الإضافة وكثرتها في القرآن الكريم.
٢. لأن الإضافة قاعدة من القواعد النحوية المهمة ولها معان مختلفة يصعب فهمها عند المسلمين.
٣. سورة يوسف تتضمن على كثيرة من الإضافة وفيها تتضمن مضاف إليه المخذوف الذي لم شرحو الباحثون.
٤. ولعدم وجود البحث الخاص عن الإضافة في سورة يوسف من القرآن الكريم.

ز- الدراسات السابقة

قبل أن تقدم الباحثة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة الرسائل العلمية حول الإضافة وهي كالتالي:

١. الرسالة العلمية التي كتبها مرشدة الأولية تحت الموضوع المجرورات في سورة لقمان (الدراسة اللغوية) في سنة ٢٠١٥ م. في هذا البحث هي بحثت عن مجرورات الأسماء بالحرف وبالإضافة بتحليل النحوية. وأما هذا البحث ستبحث مجرورات الأسماء بالإضافة فقط في سورة يوسف وطريقة تعليمها.

٢. الرسالة العلمية التي كتبها ريحانة تحت الموضوع معاني الإضافة في سورة الواقعة في سنة ٢٠١٦ م. وجدت ريحانة خمس وثلاثون إضافةً في ثماني وعشرون آية من سورة الواقعة. ومعانيها تتكون من الإضافة اللامية والإضافة البينية والإضافة الظرفية والإضافة التشبيهية. وهي تبحث بتحليل النحوية والتفسير. وأما هذا البحث ستبحث الإضافة في سورة يوسف وطريقة تعليمها.
٣. الرسالة العلمية التي كتبها ميرا أندرياني تحت الموضوع معاني الإضافة في سورتي النازعات والبروج في سنة ٢٠١٨ م. وجدت ميرا أندرياني عشرين إضافةً في سبع عشرة آية من سورة سورة النازعات والبروج. ووجدت ميرا أندرياني معاني الإضافة تتكون من الإضافة اللامية والإضافة البينية والإضافة الظرفية والإضافة اللفظية. وهي تبحث بتحليل التفسير. وأما هذا البحث ستبحث الإضافة في سورة يوسف وطريقة تعليمها.
٤. الرسالة العلمية التي كتبها محمد زين الأزهارى تحت الموضوع معاني الإضافة في بعض السور في جزء عم سنة ٢٠١٩ م. وجد محمد زين الأزهارى تسع وتسعين إضافةً في ثماني وسبعين آية من عشر سوارٍ في جزء عم. ومعانيها تتكون من الإضافة اللامية والإضافة البينية والإضافة الظرفية والإضافة اللفظية. وأما هذا البحث ستبحث كل معاني الإضافة في سورة يوسف وطريقة تعليمها.

٥. الرسالة العلمية التي كتبها أحمد كوثري تحت الموضوع المركب الإضافي والمركب الوصفي في سورة الكهف سنة ٢٠١٩ م. في البحث السابقة هو بحث عن فرق بين المركب الإضافي والمركب الوصفي. وأما هذا البحث ستبحث في الإضافة فقط في سورة يوسف وطريقة تعليمها.

ح- منهج البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي تقوم به الباحثة هو بحث مكتبي (*Library Research*) وهو أن يتم الإجراء على هذا البحث في مطالعة الكتب في أي مصدرٍ من مصدرٍ علمية، لا سيما من الكتب في المكتبة. ومدخل البحث هو بحث نوعي أو كمي وليس بكمي.

٢. البيانات ومصادرها

البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث هي كل شيء يتعلق بالإضافة، وهي

تتكون من:

(أ) البيانات الأساسية التي هي الإضافة في سورة يوسف.

(ب) البيانات الفرعية هي كل الأشياء التي لا تتعلق مباشرة بالإضافة يعني معاني

الإضافة في جريان التقدير بالحرف التي قد حلَّها الباحثة بالتحليل

النحوي، وباستخدام كتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين، وهي تكون على تقدير الانفصال.

وأما المصادر للبيانات السابقة فهي العديد من المراجع الذي يتكلم ويبحث عن الإضافة وتبحثها فهي تنقسم إلى قسمين:

(أ) مصادر الأساسية هو سورة يوسف

(ب) مصادر الفرعية التي هي كتب علم النحو والتفاسير والكتب التربوية والكتب طريقة التعليم وغيرها.

٣. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البحث فهو: جمع العديد من الآيات التي تتضمن الإضافة في سورة يوسف.

٤. أسلوب تحليل البيانات

الأسلوب الذي تستخدمه الباحثة لتحليل هذه البيانات هو أسلوب تحليل التركيب والمعاني، وهي:

(أ) تحليل الإضافة معاني الإضافة من سورة يوسف بتحليل تركيب والنحو.

(ب) تحليل معاني الإضافة بمطالعة النحو.

ط - هيكل البحث

يشتمل هذا الرسالة العلمية على أربع أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث والتحديد الإجرائي واسباب اختيار الموضوع

والدراسات السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن الإضافة وطريقة تعليمها، وهي تتكون من

الإضافة الذي يشتمل على تعريف الإضافة، وأنواع معاني الإضافة،

وأحكام وشروط الإضافة، والأسماء الملازمة للإضافة؛ وطريقة

القواعد النحوية الذي يشتمل على الطريقة القياسية والطريقة

الإستقرائية والطريقة المعدلة.

الباب الثالث : الإضافة في سورة يوسف وطريقة تعليمها، وهي تتكون من نبذة

قصيرة عن صورة يوسف، وتقديم البيانات وتحليلها، وطرق تعليم

الإضافة في سورة يوسف.

الباب الرابع : الخاتمة، وهي تتكون من خلاصة البحث، واقتراحات البحث.

قائمة المراجع : قائمة المراجع تتكون من المراجع العربية والمراجع الأجنبية